أحمد بن محمد أبو بكر القوهي . ذكره الثعالبي في تتمة اليتيمة وقال : أحد فضلاء الزوازنة وشعرائها يقول في شكاية فقهائها لما اختاروا لزعامتهم اسرافيل الغرنوي : .

لنا فقهاء شرّهم جدّ محكمٍ ... وإن زلّ خير منهم فهو ينسخ .

أقاموا على الناس القيامة جهرةً ... وجاءوا بإسرافيل في الصور ينفخ .

وله من قصيدة : .

كم من مؤدٍ له عقار ... عقاره شدّ وهو خفّا .

يعني صار عقاراً بالتشديد وصار هو موديا ً بالتخفيف .

أبو نصر الخالدي .

أحمد بن محمد الخالدي أبو نصر . ذكره الثعالبي أيضاً وقال : أديب شاعر حسن الشعر من المقيمين بغزنة . وأورد له : .

قل للنؤوم عن التفضّ ... ل وادعاً وسط الكرى مه .

أحسن فإن الحرّ عب ... د للمبرّة والكرامه .

وأورد له : .

قاضٍ لنا ابليس يشهد أنّه ... ما في الفضائح مثله إبليس .

فكأنّما زبر الحديد فياشل ... وكأنما مفساه مغناطيس .

أبو الحسن الطبري .

أحمد بن محمد أبو الحسن الطبري الطبيب من أهل طبرستان فاضل عالم بالطب كان طبيب ركن الدولة ولك كتاب الكنّاش المعروف ب المعالجات البقراطية . قال ابن أبي أصيبعة : هو من أجلَّ الكتب وأنفعها قد استقصى فيه ذكر الأمراض ومداواتها على أتم ما يكون وهو يحتوي على مقالات كثيرة .

أبو طاهر الشيرازي .

أحمد بن محمد الأديب أبو طاهر الشيرازي الشاعر . توفي قبل الأربعمائة تقريباً ؛ ومن شعره في الشمعة : .

قامت على الكرسيّ تجلو نفسها ... وتشقّ ُ عنها داجي الظلمات .

جسم حكى شفق الغروب وغرّة ... تحكي الشروق وقامه كقناة .

لما رأت ليل التمام يفوتها ... طولاً ويؤذن شملها بشتات .

أكلت من الغيظ المبرّح نفسها ... وتلمّظت كتلمّظ الحيّات .

ومن شعره في الحماحم : .

أراك الحماحم لما بدا ... بدائع من صنعه المعجز .

أناساً يجرّون خضر الخزوز ... عليها قلانس من قرمز .

أوان الربيع كمثل الشباب ... يزورون زورة مستوفز .

ومن شعره أيضاً : .

جاءت وقد شمّرت مآزرها ... عن ساقها بالمجون واللعب .

فأنهبت عيني السرور بها ... وانتهبتني من كلّ منتهب .

فظلت للهو بين أربعةٍ ... شبت لأهوالها ولم أشب .

حمرة حنّا سواد لا لكةٍ ... بياض ساقين صفرة الذهب .

قلت : شعر جيد لكن برّد في الرابع باللاّلكة .

الإفريقي المتيّم .

أحمد بن محمد الإفريقي المعروف بالمتيم أبو الحسن . أحد الأدباء الفضلاء الشعراء له من التصانيف كتاب الشعراء الندماء . كتاب الانتصار المنبي عن فضل المتنبي . وغير ذلك ؛ وله ديوان شعر كبير . قال الثعالبي : رأيته ببخارا شيخاً رثّ الهيئة تلوح عليه سيماء الحرفة وكان يتطبب وينجم فأما صناعته التي يعتمد عليها فالشعر وممّا أنشدني لنفسه : .

وفتيةٍ أدباءٍ ما علمتهم ... شبهتهم بنجوم الليل إذ نجموا .

فرّوا إلى الراح من خطبٍ يلمّ بهم ... فما درت نوب الأيام أين هم .

قال وأنشدني لنفسي أيضاً : .

تلوم على ترك الصلاة حليلتي ... فقلت أغربي عن ناظري أنت طالق .

فوا لا صلّيت مفلساً ... يصلّي له الشيخ الجليل وفائق .

ولا عجب إن كان نوح مصلياً ... لأن له قسراً تدين المشارق .

لماذا أصلي أين باعي ومنزلي ... وأين خيولي والحلى والمناطق .

أصلي ولا فتر من الأرض تحتوي ... عليه يميني إنّي لمنافق .

بلى إن علّي ا وسّع لم أزل ... أصلي له ما لاح في الجوّ بارق .

وقال في تركي : .

قلبي أسير في يدي مقلةٍ ... تركيّةٍ ضاق لها صدري .

كأنها من ضيقها عروةً ... ليس لها زرّ سوى السّحر .

الصوفي الحلبي .

أحمد بن محمد بن عمر ابن أبي الفرج الشيخ شهاب الدين أبو العباس الحلبي الصوفي .

مولده سنة إحدى وخمسين وستمائة سمع من النجيب عبد اللطيف الحرّاني وأجاز لي .

ابن البققي